

فتح القدير

إذ منصوب بفعل مقدر : أي اذكر أو هو بدل ثان من يوم الفرقان والمعنى : أن النبي A رآهم في منامه قليلا فقص ذلك على أصحابه فكان ذلك سببا لثباتهم ولو رآهم في منامه كثيرا لفشلوا وجبنوا عن قتالهم وتنازعوا في الأمر هل يلاقونهم أم لا ؟ 43 - { ولكن ا سلم } أي سلمهم وعصمهم من الفشل والتنازع فقللهم في عين رسول الله A في المنام وقيل : عني بالمنام محل النوم وهو العين : أي في موضع منامك وهو عينك روي ذلك عن الحسن قال الزجاج : هذا مذهب حسن ولكن الأول أسوغ في العربية لقوله : { وإذ يريكموهم إذ التقيتم في أعينكم قليلا ويقللكم في أعينهم } فدل بهذا على أن هذه رؤية الالتقاء وأن تلك رؤية النوم